

## لا تستسلم.. خلاصة تجاربي» للدكتور جمال سند السويدي



صدر للدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، كتاب جديد بعنوان «لا تستسلم.. خلاصة تجاربي». وفي هذا الكتاب يُفصّل تجاربه الحياتية، ويتميز الكتاب بأنه جديد من نواحي الموضوع والطرح والمنهج؛ حيث يسرد فيه خلاصة تجاربه مع البشر، ومع مرض السرطان، ويأتي على أدق التفاصيل في حياته. ومن ثمّ، فإن الكتاب يُمثل تجربة مؤلفه الإنسان والمفكر والباحث؛ ومن هنا فإن ذلك الكتاب يجعلنا نكتشف السويدي من جديد، ونتعرّف إلى أسلوبه في مواجهة مصاعب الحياة أيضاً.

ويتميّز الكتاب، الذي يتناول السيرة الذاتية والمهنية والعملية لمؤلفه، بأنه دمج بين الخاص والعام في تناغم يتسم بقدر عالٍ من الاتساق ومن دون افتعال؛ ففي الوقت الذي يتحدث فيه المؤلف عن تجاربه الذاتية، يتناول بشكل مواز القضايا العامة التي عاصرها؛ فيناقشها بأسلوب سلس شائق ومثير. ومن أهم ما ذكره المؤلف في هذا السياق علاقته بصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ حيث يُعدّ سموه الركيزة الأساسية في كل ما حققه المؤلف من نجاح، وكان سموه الداعم الأكبر له في تجاوز محنة المرض التي ألمّت به، وعانها سنوات عدّة، قبل أن يمنّ الله عليه بالشفاء.

ويتميز الكتاب بلغته الرصينة والشائقة، كما أن هذه اللغة تتسم بالبساطة؛ وإضافة إلى ذلك يضم الكتاب فصولاً عدّة

تتكامل مع بعضها بعضاً في تناسق كبير، ويتميز الانتقال بينها بالسلاسة واليسر؛ ما يجعل قراءته عملية ممتعة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.